ان لم يكن ضميرا متصلا جاز انفصاله والمجرور لا ينفصل
من جارة فكره العطف عليه اذ يكون كالعطف
على بعض حروف الكلمة وليس للمجرور ضمير منفصل كما يجيء
في المضمرات حتى يؤكد به اولا ثم يعطف عليه كما عمل في المرفوع
المتصل وفي استقاق المرفوع له منزلته ولا يكتفي بالفصل
لان الفصل لا تاثير له الا في جواز ترك التاكيد بالمنفصل
للاختصار فحيث لا يمكن التاكيد بالمنفصل لعدمه
لا يتصور له اثر فكيف يكتفي به فلم يبق الا اعادة
العامل الاول نحو مررت بك وبزيد والمال بيني
وبين زيد والمعطوف هو المجرور والعامل مكرر وجر
بالاول واشفاكالعدم معنى بدليل قولهم بيني وبينك
اذ بين لا يضاف الا الى المتعدد وقيل جره بالثاني
كما في المرفوع الزائد في كفى بالله وهذا الذي ذكرناه
يعني لزوم اعادة الجار في حال السعة والاختيار
مذهب البصريين ويجوز تركها اضطرارا واجاز

الكوفيون

واجاز الكوفيون ترك الاعادة في حال السعة
مستدلين بالاشعار فان قيل كيف جاز تاكيد المرفوع
المتصل في نحو جاءني كلهم والابدال منه نحو اعجبني
جمالك من غير شرط تقدم التاكيد بالمنفصل وجاز
ايضا تاكيد الضمير المجرور في نحو مررت بك نفسك
والابدال منه نحو اعجبت بك جمالك من غير اعادة
الجار ولم يجز العطف في الاول الا بعد التاكيد
بالمنفصل وفي الثاني الا مع اعادة الجار قلنا التاكيد
عين المؤكد والبدل في الاغلب اما كل المتبوع او
بعضه او متعلقه والغلط نادر قليل فهما ليسا
باجنبيين من متبوعيهما ولا منفصلين عنه لعدم
تخلل فاصل بينهما وبين متبوعيهما فلا حاجة في
ربطهما الى متبوعيهما الى تحصيل مناسبة زايدة
بخلاف العطف فان المعطوف يغاير المعطوف عليه
ويتخلل بينهما العاطف فلا بد فيه من تحصيل مناسبة

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا
فاذهب فما بك والايام من عجب
وترك الباء عن الايام
وبقوله تعالى تساءلون به والارحام بالجر في قراءة حمزة عصام

اي البدل والتاكيد

اي بجر زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1